



جمعية زهرة
ZAHRA ASSOCIATION



دليل سرطان المبيض

يعد سرطان المبيض من الأمراض التي قد لا تُلاحظ في بداياتها، مما يؤدي إلى اكتشاف كثير من الحالات في مراحل متأخرة وبالتالي تؤثر سلبًا على فرص العلاج.

ما هو سرطان المبيض؟

هو مصطلح يشمل مجموعة من السرطانات التي تصيب المبيضين أو قناتي فالوب أو الغشاء البريتوني، ويُعد من أكثر السرطانات شيوعًا لدى النساء، خاصة بعد سن الخمسين.

أنواع سرطان المبيض

تتعدد أنواعه (أكثر من ٣٠ نوعًا) وتُصنّف حسب نوع الخلايا المصابة، وأبرزها:

سرطان المبيض الظهاري: الأكثر شيوعًا، يصيب الخلايا الظهارية المبطنّة لسطح المبيض.

سرطان الخلايا الجنسية: نادر ويصيب الخلايا التناسلية.

سرطان الخلايا اللحمية: نادر ويؤثر على الأنسجة الداعمة.

سرطان الخلايا الصغيرة (SCCO): نادر جدًا، وأصل خلاياه غير معروف.

الأعراض

تشمل الأعراض الشائعة:

انتفاخ مستمر بالبطن وزيادة حجمه

فقدان الشهية أو الشعور بالشبع السريع

ألم في الحوض أو البطن

تكرار الحاجة للتبول

وقد تظهر أعراض أخرى مثل:

- اضطرابات في الأمعاء (إسهال أو إمساك)
- نزيف غير طبيعي (خصوصًا بعد انقطاع الطمث)
- تعب شديد
- فقدان وزن غير مبرر

ملاحظة: تتشابه هذه الأعراض مع أعراض حالات أقل خطورة مما يساهم في تأخر التشخيص.

دواعي زيارة الطبيب

استمرار الانتفاخ بشكل متكرر (أكثر من ١٢ مرة شهريًا)
ظهور أعراض أخرى لسرطان المبيض واستمراريتها بلا تحسن
وجود تاريخ عائلي للإصابة

مراحل ودرجات سرطان المبيض

المراحل تعبر عن مدى انتشار السرطان (من المبيض إلى أعضاء أخرى).

الدرجات تشير إلى سرعة نموه.

يمتد التصنيف من المرحلة الأولى (محدود بالمبيض) إلى الرابعة (منتشر لأعضاء بعيدة مثل الكبد أو الرئتين)، ومن درجة بطيئة النمو إلى سريعة.

معدل الانتشار عالميًا

في عام 2022:

ثامن أكثر سرطان شيوعًا لدى النساء

نحو 324 ألف حالة جديدة سنويًا، ومن المتوقع ارتفاع الحالات بنسبة 42% بحلول 2040.

التشخيص

لا يوجد فحص محدد للكشف المبكر، كما أنه لا يمكن اكتشافه باستخدام مسحة عنق الرحم. يعتمد التشخيص على:

- الفحص السريري
- تحاليل الدم
- التصوير الطبي
- الخزعة (وهي الوسيلة المؤكدة للتشخيص)

ملاحظة: قد يستخدم كل من اختبار CA-125 والموجات فوق الصوتية عبر المهبل لمراقبة النساء عاليات الخطورة، مع التأكد على أنه لا يُستخدم كفحص للكشف المبكر.

عوامل الخطورة

- التقدم في العمر
- التاريخ العائلي
- طفرات جينية مثل BRCA
- عدم الحمل مطلقًا أو تأخر الحمل الأول
- استخدام العلاج الهرموني البديل بعد انقطاع الطمث (HRT) خصوصًا الأستروجين
- بطانة الرحم المهاجرة
- التعرض للأسبستوس

الوقاية وتقليل الخطر

- بعض الإجراءات الجراحية قد تقلل الخطر لكنها لا تلغيه تمامًا
- الحمل والرضاعة يقللان من عدد مرات التبويض وبالتالي تقليل الخطر
- حبوب منع الحمل المركبة تقلل الاحتمالية عند استخدامها لفترات طويلة، وقد يستمر أثرها الوقائي حتى بعد التوقف عن استخدامها بسنوات
- المتابعة الدورية خاصة لمن لديهم تاريخ عائلي

العلاقة مع سرطان الثدي

الرابط الرئيسي بين سرطان المبيض وسرطان الثدي هو ارتباط وراثي، خصوصًا طفرات BRCA1 وBRCA2، التي تؤثر على قدرة الجسم في إصلاح الخلايا التالفة. وجود تاريخ عائلي لا يعني حتمية الإصابة، لكنه يستدعي التقييم الطبي.

أهمية التوعية

يساعد رفع الوعي على تقليل التشخيص المتأخر من خلال التعرف المبكر على الأعراض، مما يعزز فرص نجاح العلاج.

كلما تم اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة، زادت فرص الشفاء، لذلك لا ينبغي تجاهل الأعراض أو تأخير استشارة الطبيب.



جمعية زهرة
ZAHRA ASSOCIATION

المصادر:

Ministry of Health ♦

Ovarian Cancer Action Association ♦